للضرورة واختلف في جواز مد المقصور فذهب البصريون الى
المنع وذهب الكوفيون الى الجواز واستدلوا بقول الشاعر
يالك من تمر ومن شيشاء • ينشب في المسعل واللهاء
فمد اللها ضرورة وهو مقصور والله تعالى اعلم

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

آخر مقصور تثني اجعله يا   ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليا اصله نحو الفتى   والجامد الذي اميل كمتى
في غير ذا تقلب واوا الالف   واولها ما كان قبل قد الف

الاسم المتمكن اذا كان صحيح الآخر او منقوصا لحقته علامة التثنية
من غير تغيير فتقول لرجل وجارية وقاض رجلان وجاريتان
وقاضيان وان كان مقصورا فلا بد من تغييره على ما نذكره
الآن وان كان ممدودا فسيأتي حكمه فان كانت الف
المقصور رابعة فصاعدا قلبت ياء فتقول في ملهى ملهيان
وفي مستقصى مستقصيان وان كانت ثالثة فان كانت
بدلا من الياء كفتى ورحى قلبت ايضا ياء فتقول فتيان ورحيان
وكذا ان كانت ثالثة مجهولة الاصل واميلت فتقول في
متى علما متيان وان كانت ثالثة بدلا من واو كعصا وقفا قلبت
واوا فتقول عصوان وقفوان وكذا ان كانت ثالثة
مجهولة الاصل ولم تمل كالى علما فتقول الوان فالحاصل ان
الف المقصور تقلب ياء في ثلاثة مواضع الاول اذا كانت
رابعة فصاعدا الثاني اذا كانت ثالثة بدلا من ياء الثالث
اذا

اذا كانت ثالثة مجهولة الاصل واميلت وتقلب واوا في موضعين
الاول اذا كانت ثالثة بدلا من الواو والثاني اذا كانت ثالثة
مجهولة الاصل ولم تمل واشار بقوله واولها ما كان قبل قد الف
الى انه اذا عمل هذا العمل المذكور في المقصور اعني قلب الفه
ياء او واوا لحقتها علامة التثنية التي سبق ذكرها اول
الكتاب وهي الالف والنون المكسورة رفعا والياء المفتوح
ما قبلها والنون المكسورة جرا ونصبا

وما كصحراء بواو ثنيا   ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر   صحح وما شذ على نقل قصر

لما فرغ من الكلام على كيفية تثنية المقصور شرع في كيفية تثنية الممدود
والممدود اما ان يكون همزته بدلا من الف التانيث او الالحاق
او بدلا من اصل او اصلا فان كانت بدلا من الف التانيث فالمشهور
قلبها واوا فتقول في صحراء وحمراء صحراوان وحمراوان وان
كانت للالحاق كعلباء او بدلا من اصل نحو كساء وحياء جاز
فيها وجهان احدهما قلبها واوا فتقول علباوان وكساوان وحياوان
والثاني ابقاء الهمزة من غير تغيير تقول علباآن وكساآن
وحياآن والقلب في الملحقة اولى من ابقاء الهمزة وابقاء الهمزة
المبدلة من اصل اولى من قلبها واوا وان كانت الهمزة الممدودة
اصلا وجب ابقاؤها فتقول في قراء ووضاء قراآن ووضاآن
واشار بقوله وما شذ على نقل قصر الى انه ما جاء من تثنية المقصور
او الممدود على خلاف ما ذكر اقتصر فيه على السماع كقولهم في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)